من ان الحقك من حلوذك من حفظك في الليالي والايام من حفظك
في بطن امك من الالام من عندي خرجت على الوفا بمن تعلمت الجفا
من عندي خرجت على الامانة والتمسك بالديانة ممن تعلمت الخيانة
وقليل الصيانة فقال يوسف ثم هاتوا بالطعام فاوتيه قليلا كلوا
فقال يوسف لترجمانه قل لهم لم لا تأكلوا فقال لهم كذا قالوا كنا بخير
حين دخلنا والان نسينا احوال الغنا بما رأينا من صورتنا وصورة
الاخ الذي ضاع منا فبانت صورتنا فبكى يوسف وقال الغلمان
احدقوهم الى بيت الخاص وهناك مائدة منصوبة عليها اطعمة الملوك فلما
جلسوا انساهم الله تعالى ذكر دهم عليهم ليأكلوا فاكلوا غير ابن يامين
فانه لم يأكل فقال له يوسف وهو بجنبه لم لا تأكل قال انا اشتهي
ان ادخل الموضع الذي كنا فيه قال لم قال قد اخذت صورة اخي يوسف
على الحائط اريد ان اجلس بحذائه ساعة ابكي عليه ودعه فاذن له

ويعيش

ويعيش معه غلاما فجلس بحذاء الصورة وبكى ودخل يوسف بيت الخلوة
وبكى ايضا وقال الى متى اعذب اخي وارسل ولده افرايم اليه
قال له اجلس بحذائه فكان سألك عن شي فاجبه بالعبرانية فان قال
لك ابني من انت فقل ابن يوسف فان الله تعالى قد اذن لي باظهار القصة
وقد انقضت المدة فجلس افرايم بحذائه وكان ابن يامين تارة ينظر الى
تلك الصورة وتارة ينظر الى افرايم فلم يفرق بينهما فتعجب وقال من
اخذت صورتك قال من منع الصورة التي على الحائط قال ابن من انت
قال ابن يوسف الصديق قال وههنا انسان اسمه يوسف الصديق
قال نعم نبي سماه الله تعالى صديقا فبكى ابن يامين بكاء شديدا
قال له افرايم لم تبكي قال كان لي اخ اسمه يوسف وقص عليه القصة فقال لا تبكي
فهو والدي وانا ابنه وذلك تطلبه فقرّ من مكانه وضمه الى صدره

Copyright © King Saud University